

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٨/١٢/٩

■ نقيا للشائعات التي راجت فى أوصلو : السادات يبلغ مرعى تليفونيا أنه لن يحضر احتفالات جائزة نوبل

أوصلو - من همدى فؤاد - اتصل الرئيس أنور السادات بالمهندس سيد مرعى أمس وأكد له أنه لن يتمكن من حضور حفل جائزة نوبل للسلام ، وذلك خلافا للشائعات التي سيطرت على العاصمة الترويحية حتى هذه اللحظة .

وشرح المهندس سيد مرعى فى حديثه للتليفزيون الترويحي بأنه لا يستطيع ان ينتقد مناهم بيجين لحضوره الى أوصلو لتسلم الجائزة ، ولكنه يعتقد ان الوقت خطير . وأنه لا يرى ان من المناسب الوقوف أمام التليفزيونات للدلاء بنصريحات لان المرحلة الخطيرة التي نمر بها الان تستوجب كل جدية . وأكد المهندس سيد مرعى ان مصر مصممة على التوصل الى نسوية شاملة

مُسككة الشرق الاوسط وليس الى صلح
منفرد تعود سيناء فقط بمقتضاه الى
السيادة المصرية . وقال اننا نعتبر
ما يحدث الان هو الحسد الادنى ولكن
الفلسطينيين يريدون الحد الاقصى ، ومن
اجل هذا فنحن نقول اننا نريد تسوية
شاملة .

واكد المهندس سيد مرعى ان
الرئيس انور السادات مصمم على
الوصول الى سلام وكذلك الشعب
المصرى . . . وقال ولكن الطريق ليس
سهلا ونحن جميعا ندرك ان الحروب
ليست هى الحل لمشاكل الشرق الاوسط
كما اننا بحاجة الى سياسيين ينظرون
الى المستقبل بنظرة تعقل .

وقال المهندس سيد مرعى انه مما
لاشك فيه ان تسلم جائزة نوبل كان
من الممكن ان يكون له معنى اكبر لو
كانت اتفاقية السلام قد وقعت ولكننا
نأمل ان يتحقق ذلك فى القريب العاجل

واعرب المهندس سيد مرعى فى
حديثه عن تقدير الرئيس السادات
والشعب المصرى لجائزة نوبل للسلام
واكد ان فوز الرئيس السادات بجائزة
نوبل يعد اعترافا من الشعب النرويجى
والعالم كله بالمبادرة الشجاعة التى
قام بها الرئيس السادات عندها زار
القدس فى العام الماضى .

وحول سؤال للتليفزيون النرويجى
عما ترددده دول الرمنض من دعاوى
حول عزل مصر عن العالم العربى . .
اكد المهندس سيد مرعى ان مصر
ليست معزولة عن العالم العربى لانها
تلب العروبة وبها ٤٠ مليون نسمة
كما ان هناك دولا عربية تؤيدها
كالسودان وغيرها .

واشار المهندس سيد مرعى فى هذا
الصدور الى ان هناك اختلافا فى وجهات
النظر بين مصر وبعض الدول العربية

حول اجراءات السلام ولكنها ليست
معزولة عن العالم العربى حيث ان مصر
والدول العربية التى تؤيدها تمثل ثلثى
العالم العربى .

وقال سيد مرعى فى حديث آخر
لصحيفة واشنطن بوست الامريكية ان
مسألة الربط وايجاد جدول زمنى للحكم
الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة
هو الطريق الى حل شامل ودائم فى
المنطقة بأسرها .

واضاف ان نص المادة السادسة كما
وردت فى مشروع الاتفاقية لم ترد اطلاقا
فى مفاوضات كامب ديفيد وأن نص المادة
السادسة يعطى اسرائيل امتيازات
لا يقرها القانون الدولى . . ولا تعامل
مصر أيا من الدول الاجنبية بمثل هذه
الامتيازات .

وفى الوقت نفسه أوضح مصدر مصرى
مسئول ، ان الرئيس السادات لم يتوجه
بنفسه الى أوسلو لتسلم الجائزة لانه
لا يعتقد بأنه من المناسب أن يتم الاحتفال
بالجائزة قبل التوقيع على اتفاقية
السلام . الى جانب أن مصر تحرص
على عدم استقلال هذه المناسبة للابقاء
امام العالم بأنه قد تم التوصل بالتمصل

الى سلام حقيقى فى الوقت الذى تمر
فيه مباحثات السلام بازمة حقيقية .
والمعروف أن هناك تحفظات أبدتها
معظم الدوائر العالمية حول اشراك بيجين
فى الجائزة مع السادات .

وسوف يقوم المهندس سيد مرعى فى
العاشرة من صباح اليوم (السبت) بزيارة
لمعهد الفريد نوبل لبحاث نمو النباتات
فى المناطق الصحراوية . كما يلتقى
اليوم أيضا وأعضاء الجالية والسفارات
المصرية فى مجموعة دول اسكنديناوه .

ومن ناحية أخرى وصل مناخم بيجين
الى مطار اوسلو فى الثامنة من مساء
اليوم ، حيث استقبلته مظاهرة من الشباب
النرويجى الذى كان يحمل لافتات كتب
عليها « بيجين ارهابى » . وقد تدخل
البوليس لفض المظاهرة التى تمكنت من
اقتحام المطار برغم اجراءات الامن التى
لم تشهد اوسلو مثيلا لها من قبل .
الا أن قوات الامن سمحت فقط بمظاهرة
واحدة ينظمها مؤيدو القضية الفلسطينية
وهو اجراء نص عليه البرنامج الرسمى
للجنة جائزة نوبل .